تل ابیب شارع مقفه پسرائیل روم ۲

ص. ب. ۱۹۹ تلفون ۲۸۸۰

תליאביב, רחוב מקות ישראל ?

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str

P.O.B. 199 Telephone. 3880

يوم الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٣

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ -١١

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

الاستراك:

הקיקת אל־אמר – עתון שבועי

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع المحاد عمال فلسطين

Colina ...

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

### كلمششا

# أعود على بدء؟

ت كثر في الايام الاخيرة الاحاديث حول مشكلة فلسطين السياسية وذلكعلى اثر البحثفي الكتابالابيض ومفاوضات الوحدة العربية وتمثيل عربفلسطين فيها. كلها نها تكاد تكون كالاسطوانة القديمة او كالصورة الفوتوغرافية يظهر فساالعالم كاكان عليه لاكا يتطور بمرور الزمن وتعاقب الظروف والاحوال .

ولعمرك ما اشد الظمروف وما اعسر الاحوال التي مرت على العالم في السنين الاخيرة ، وما ابهظ التمن السدى ودفعه الانسانية الآن لقاء انانية الامم وحرص الشموب على مصالحها الضيقة -تلك الانانية ودلك الحرص اللذان اديا الى أنهيار صرح السلم بعد الحرب العالمية الاولى : فهل بعد هــــذا التمن البـاهظ المضاعف لا ينفع الدرس ولا تفيدالمبرة ا

غير ان الدلائل تدل على ان قادة الرأي والقابضين على دفة الامور باتــوا يدركون الآن ان دعائم السلم العالمي لن تثبت الا اذا فهمت كل امة \_ اوافهمت\_ بان مصالحها لا يمكن ان تبكسون دائمًا راجعة على مصالح غيرها من الامم، بل ان من حسق الانسانية ان تضع مصالح الجهتين على كفتي الميزان وتبت في أبهمها ارجح ، فتعقدها .

وأذا كان عُهُ من نبرة جديدة في الاحاديث التي نحن بصددها فهي النسأ الغيرالرسمي الذي اذاعته الصحف العبرية ئم ايدموزاده تفصيلاً صاحب وفلسطين في مقاله منذ يومين.ومفاد هذا النبأ ان رفعة النحاس باشا يرى من الواجب الاقرار بوجود اليهودق فلسطين بشرط ان يسمى اليهودالي الاتفاق مع عرب هذه البلادوان يساهموا في الاحاديث التي تدور في القاهرة حول الوحدة المربية .

وقد علقت احدى الصحف العبرية على هذا النبأ بما معناه: ان وجود اليهود في فلسطين حقيقة راهنة لا ينفع نكرانها احداً ، والى جانب هذه الحقيقة حقيقة راهنة اخرى هي ان كيان اليهود خارج فلسطين غير ممكن بدون وطن . اما سمي اليهود للتوصل الى انفاق مع عرب فلسطين فلت يتكلل بالنجاح ما دام العرب بدورهم لا يسمعون التوصل الى اتفاق مع اليهود ، اذ ان من طبيعة كل اتفاق ان لا يتم بارادة فريق واحددون الفريق الآخر.

ولذا نعود الى التساؤل: هل يرى السؤولون الحقائق بالمرآة التي تظهرها على ما يطرأ عليها من تغير وتطور ، او انهم يرونها كا ارتسميت على الصورة الفوتوغرافية منذ سنوات، واي سنوات؟

نيويورك -ب - عتدت جريدة «فورين كومرس ويدكلي» اي «عجلة التجارة الحارجية الاسبوعية» التي تنطق بلسان وزارة التجـــارة في الولايات الاميركية المتحدة فصلاً قيماً عن الصناعة الفلسطينية اشارت فيه اشارة تقدير واعجاب الى ألجهود العظيمة التي بذلهـ اليهود في سبيل انشائها وترقيتها حتى جملوها في برهة وجيزة تضارع ارتى الصناعات في المالم . وتحدثت ايضاً عرب الجامعة العبرية وعن الحدمات الجليلة التي تقدمها للصناعة الفلسطينيـة ولا ريما الصناعة الادوية التي انتفعت كثيراً باختراعات علمائها واسالذنه\_! وطلامهـ! وباختباراتهم الكيائية المتنوعة . وعما قالته الجلة الذكورة في صدد تقدم الصناعة الفلسطينية وازدهارها: «إن النتائج للدهشة التي وصلت اليها الصناعة الفلسطينية ينبغي ان تظل مكتومة الى ما بعد نهاية الحرب غير ان ما يمكن اطلاع الناس عليه في الوقت الحاضر هو ان الدلائل تدل بوضوح على الحسبرة الواسعة والنشاط العظم اللذين بذلا لاستبار المواد الموجودة في فلسطين الى اقصى درجة ممكنة

······

# الاثمار الحمضية

# حاضرها ومشاكل مستقبلها

بثلم الادون اسماق روكاح عضو لجنة الأعار الحضية

عما قريب تغادر ارسالية البرتقال الاولى شواطى فلسطين في طريقها الى انكلترا \_ الارسالية الاولى بعدانقطاع تصدير الخضيات اربع يمنوات متوالية. وهذا ، على كل ما يدعو اليه مر. الاستبشار ، يذكرنا بما على اصحاب البيارات من واجبات نحو انعاش هذا الفرع الاقتصادي الزراعي الحام. وطبيعي ان تكون هذه الواجبات كثيرة متعددة الوحوه، ولكنا نكتني هنا بالاشارة الى البعض منها فقط.

### احياء البيارات

اندثر من مساحمة البيارات في فلسطين ٣٣ الف دوتم، وهذا معناه خسارة رأسمال قدره ٣ ملايين من الجنبهات .وبدا اضحت مساحة البيارات حاليًا ٢٦٨ الف دونم منها ٥٠ الفاً اضمحلت الى درجة ان الحكومة لم تعتبرها مستحقة للقروض. ثبتي اذن ٢١٨ الف دونم منها ١٥ الفاً فقـط في حالة جيدة تماماً ، اما باقي الـ ٢٠٠٧ آلاف دونم فني حالة متوسطة.

والواجب الرئيسي هو انسقاذ الـ ٥٠ الفالدونم الموجودة في حالة اضمحلال ، اذ أنها قد كلفت امحابها (اليهود والعرب سواء بسواء) ه ملايين من الجنبهات ، يخشى عليها من الضياع ألتام. وقد وضعت لانقاذ هندللساحة مشاريع ايدتها لجنة مراقبة الحضيات (المشتركة اليهود والعرب معداً) كل التأييد، ودارحولها البحث مع السلطات المختصة ، اماتنفيذ تلك للشاريع فلم يباشر به حتى الآن.

زيادة الانتاج النسى الواجب الثانى زيادة انتاج الدونم

من الحنبات. فقد كانت كمية الانتاج ٧٥ صندوقاً الدونم الواحد . اما الروم فقد اصبحت ٢٥ صندوقاً فقسط. والعودة الى درجة الانتاج السابق تتطــلب ٢٥ الى ٣٠ الف طن من الاسمدة الكناوية. ومن الواجب آغاذ الاحتياطات اللازمة اجهبزالكية تواً بعد الحرب. غير انه من اللازم تجهيز قسم من هذه الكية على الاقل فوراً لاستماله في البيارات الشرفة على الاضمحلال التام.

### «البايكات» والمواصلات

ومن الضروري ايضاً اعادةانشاء والبايكات، في نمط اصلح واحدث بما كانت عليه في السابق ، فاذا عقدت الحكومة قروضاً لانشائها كا هـــو مأمول ـ فمن الواجب ان تشترط على امجاب البيارات انشاء بايكات من عوذج مناسب ، مع تشجيع بناء بايكات مشتركة لاسحاب البيارات المتجاورين وللشركات التعاونية أيضاً .

والى جانب مشكلـــة البايكات مشكلة طرق الواصلات الداخلية (اي بين السارات والطرق الرئيسية). وعلى الحكومة ان تساهم في تكاليف انشاء هذه الطرق ، على أن يسدد المحساب البيارات الباقي، لات في هذه الط ق الداخلية فائدة لهم .

### المواني

اما وجود البيارات في النطقـــة الجنوبية فيجمل مينائى يافا وتل ابيب المنفذين الطبيعيين الى البحر ، ولذا فن الواجب قلب هـ ذين الينائين الي مرافى عميقة المياه على شاكلة مرفـــأ حيفًا. ولا شك أن هذا الشروع



المجهود الذي ادى الى ازدهار هذه الشجرة يؤدي الى ازدهار سناعة الأعار الحضية منجديد

ومشروعانشاء الطرق الداخلية يفيدان ليس الحضيات فقط ، بل والمكان جيعاً ، وعلى الخصوص الايدى العاملة التي ستضطر البلاد الى تشغيلها بعد

# التنويع والصناعة الثانوية

وهناك مشروعان آخسران مجب علىالسؤولين التفكير الجدى في تعضيدهما وزيادة الانكباب على توسيمها، وهها: تنويع اصناف الحضيات الى مدى بعيد

و « واشنطــن » وما هو متأخر كالفالنسياء لكي يطول موسمالتصدير. ثم تشجيع وتوسيع المناعات الثانوية للائمار الحضية كسناعةالعصير والمربيات الخ.. الامر الذي يؤدي الى حل مشكلة البرارة . ولنا من الولايات المتحدة قدوة في ذلك فانها قد استهلكت في السنة الماضية مايمادل ضمن المنتوج القلسطيني من الحضيات في هذه الصناعات. «Palestine and Middle East»

بحيت يكون منها ما هو مبكر كالكليمنتين

### قضية الامة اليهودية

# قبل عهد اللورد بالفور

افكارىء فكل شيء يبدو ناضجـــــآ يزعم البعض ان تصريح بلفور كان وليد ظروف عرضية زائلةوفى المقال التالي ما يدحض هذا الزعم: صدر فی لندن منذ امد قسمیر كتاب يحوي اهم الوثائق المقديمة في السفارة البريطانية في فاسطين. وقد كانت الحكومة البريطانية اول دولة أوروبية فتحت سفارة لها في القدس، وذلك عنة ١٨٣٨ . وكانت المسورد شافت ورى ، احد كبار البريط انيين آئذ، اليد الط\_ولى في التأثير على اللورد بالمرستولث ، وزير الحارجية البزيطاني في ذلك الحين ، في فتسح السفارة الآنفة الذكر .

> واليك ما جاء في مذكــرات اللورد شافتسبوري سسنة ۱۸۳۸: وان مصير الشعب اليهوديوآماله تشغل

لمودتهم الى فلسطين .. واذا قبــــلت الدول الغربية الخس (انگلترا، فرنسا المانياء النمساء وروسيسا) ضان الحياة والاملاك للشعب اليهودي في فلسطين لرأينا ابناءهذا الشعب يعودون اليها بامواج متكاثرة .» وعلى الاثراخة يتذاكر مع الاورد بالمرستون بهذا



منظر في بيارة في موسم القطف

الحصوص، ولما وافق اللورد بالمرستون على تميين للستر يونغ اول سفير لبريطانير في القدس، بلغت غبطة الساورد شافتسبوری اوجها. وکان من التعليات التي تلقاهما المستر يونغ من الحكومة بشأن وظيفته الجديدة: حماية اليهود . اخذ القناصل البريطانيوت في

( البقية في المبقعة ٣ )



بشاره الحوري رئيس الجمهورية اللبنانية



رياش بك الصلح رئيس الحكومة اللبنانية المعتقل

# الازمة في لنار

لم يمض على تأليف الحكومــــة الجديدة في لبنان الا برهة قصيرة من الزمن حتى نشب الحسلاف بينها وبيين السلطات الفرنسية ، وذلك بشأن تعديلات ارادت الحكومة اللبنانية ادخالهـــا على الدستور اللبناني أ وعارضتها السابلسات الفرنسية بذلك . وكان النوى من هذه التعديلات العاء الانتداب السفرنسي على ابنان . وفي يوم الاثنين الموافق ١٠ الجارى بحث مجلس النواب اللسناني في التعديلات التي قررتها الوزارة ، فعارضها السيد اميل اده و ٢ آخرون منالنواب واقترحوا تعيين لجنة برلمانية لدرسالقضية اولاً . غير ان باقي النواب وعددهم ٤٨ عارضوا هذا الاقتراح، وسادقـــوا على التمديلات فوراً .

وفي صباح يدوم الخيس الباحكر التي القبض على رئيس الحكومة اللبنانية دولة رياض بك الصلح ومعظم الوزراء واقترحت السلطمات الفرنسية على السيد اميل ادة تأليف حكومة جديدة واجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب.

ويقول مراسل (بالستاين بوست) في بيروت ان الفوض الفرنسي المسيو جان هيللو أذاع بعد ظهر الحيس بياناً شرح فيه الاسباب التي دعتمه الى اتخاذ هذه الأجراءات الشديدة ، فقال: ان المفوضية الفرنسية في لبنائ قد ابلغت حكومة رياض الصلح فور تشكيلها بان المجلس الفرنسي السذى يمثل فرنسا الحاربة ينتوى انيتفاوض مع الحكومة اللبنانية بشأت تنفيذ وعده بخسوص استقلال لبنان مؤكداً لها ان الفريق الفرنسي مستعد لان يدير هذه للفاوضات بصدر رحب للغاية وبادراك تام اطامح الشعب اللبناني في الاستقلال. وممسا قاله ايضاً : عند مروري بالقاهرة في طريقي من الجزائر الى لبانات ، طلبت الى الحكومة اللبنانية ان تؤجل حلسة البرلمان التي دعب اليها يوم الاثنين مؤكداً لها انني احمل معي من الجزائر تمليات سخية بشأن التِفاوض معها. غير

ان الحكومة اللبنانية فضلت التهور في

وقدكذبت السلطسات الفرنسية الاشاعة القائلة بإنها القيت القبص على حجيم النواب الذين صادقوا على تعديل

وعلق مراسل روتر السياسي في لندن على هذه الاحداث قال : ان الرأي الحيادى فيهذا الموضوع لابد ان يعترف بان منالجهةالواحدة قد تهور رجالالسياسة في لبنان في تفضيلهم الاجراءات السياسية المستقلة عى التفاوض مع السلطات الفرنسية ومن الجمهة الاخرى فان رد الفرنسيين كان متناهياً في الشدة.

ومما اذاءته المراجع البريطــــانية الرسمية ان لبنات واقع في منطقة ذات اهميةحربية حيوية ترى القوات البريطانية نفسها مسؤولة عنها، والذا فان الحكومة البريطانية لا يمكنها السهاح بأن تسود او تتوسع حالة اضطراب في اية ناحية من البريطانية الفرنسيين لكونهم لم يستشيروهما في الاص

وقد اذاع الجلس الفـــرنسي في الجزائر بلاغاً رصمياً بايفاد الجنرال كاثرو ان السلطات الفرنسية ترى انه لا يحق لها التخلي عن الانتداب في سوريا ولبنان اذ ان امراً كهذا يمود الى حكــومة فرنسية حقيقية تقوم في فرنسا بالذات، كا يتطلب تصديقاً من عصبــة الامم او ما يقوم مقامها .

لم نورد هذه الآراء الا التعدليل على ان المشكلة ذات وجوء وتساويل متعددة وان ذوى المصالح فيها كثيرون وليس من شك في أن القضية ليستعلية بل هيقضية دولية تمني بها دول الحلفاء كا يعنى بها العرب خارج لبنان .

ونحن نتمنى للازمة اللبنانية الحل السريع المرضى لكافة الفرقاء لكي يعود الهدوء لهذا القطر من اقطار الشرق الاوسط، فيتسنى له الانكباب على اعمال الاصلاح والتقدم لحير سكانه اجمعين .



المستر ايدن والرفيق مولوتوف وقد لعبا دوراًهاماً في مؤتمر موسكو الثلاثي

### ( نتمة )

من يربد المتحدث عن الن وبلكنسون ، زعيمة العال وعضوة البرلمان البريطاني ، وسكرتيرة البرلمات لوزير الداخلية والامن العام حالياً ، لا يسعه ان يسهى عن ذكر كفاحها الجبار لاجل عمال المنطقة التي انتخبتها للبرلمان ، الا وهي منطقة جيرو ,

وجيرو بلدةصغيرة تبلغ عددبكانها ٣٥ الف نسمة كبارًا وصفارًا . وعور حياتهم ومصدر ارزاقهم ترسانة بالمسرء (ورشة لبناء السفن) ومصنع الحديد والفولاذ فيها . وكانت همذه الترسانة تشفل ٣ آلاف عامل قبل الحرب المالمية الاولى و ١٠ آلاف ابان تلك الحرب.

غير ان الازمة الاقتصادية الستى سادت منذ ۱۹۲۱ ادت الى فصل هؤلاء المال تدريجياً عن العمل، حتى اغلقت الترسانة بتاتاً سنسة ١٩٢٦ . وكان معنى ذلك انقطاع رزق سكان البلدة كلهاء ما عدا تجار الفرق . ولكن هؤلاء التجار ايضاً ما لبثوا إن شعروا بالمصاب الذي حل بالبلاة من جراء اغلاق الترسانة ، اذ ان الزبائن امتنعوا عن الشراء لعمدم قدرتهم المالية على ذلك .

وفی سنة ۱۹۳۱ عادت ترسانــــة جيرو الى العمل وسكانها الى كسب العيش، وذلك حين طلبت حكومة العال آنئذ من ترسانة بالمر بناء بارجمة ﴿ ويورك وانفقت على ترميم الترسانة مليون جنيه. غير ان هشركة اصحاب الترسانات

المحدودة الضرف ٥\_ وهي شركة اهليه انشأها كبار اصحاب الترسانات لاجل شرآء ثلث الترسانات في انكاترا واغلاقها لكي تتضاعف ارباح الثنثين الباقيين \_اشترت التدخل في الامر .

# من هي؟ الرب ويلكنسون

رسانة بالمر ايضاً في ينهُ ١٩٣٤ وأغلقتها كان معنى ذلك ابطال ٨ آلاف عامسل من سكان جيرو ولو فرضنا ان كلامن هؤلاء العال كانبعيل المسين إخربين على اقل تقدير ، لكات الجموع ٣٧ ألف نسمة قطع رزقها ورميت في احمضان البطالة والفقر المدقع . ولم تمض طيذلك برهة حتى ظهرت نتائج هذه الحـــال: تضاعفت نسبة وفيات الاطمال في جيرو عنها فىخارجها ، وتضاعفت نسبةالوفيات عامةايضاءوازداد عدد السكان البتلين بداء السل ،

وفی سنة ۱۹۳۰ اذاع احد کبار الخبراء في صناعة الفولاذ تقدريره بشأن خطة جديدة لصنع الفيسولاذ، واوصى بجيرو لكونها مكاماً ملائماً لتطبيق هذه الحُطة . وانتعشت آمال عمال جيرو على الاثر ، اذ همت احمدي الشركات بفتح مصنع كبير الفولاذ بسلاتهم ، غير ات آنحاد امحاب مصانع الحسديد والفولاذ عارض هذا المشروع كل العسارضة، وهدد القدمين عليه بمقاطعة منتوجاتهم. واثيرت المسألة في البرامان البريطاني

ووجهت الن ويلكنسون انتقاداً صارماً الى الحكومة لانها تسمح لانحاد اصحاب الممانع الآنف الذكر باستجلاب الفولاذ من البلاد الاجنبية ، وتعفيه من دفع الضريبة الجركية عنه، في حين ان هذا الاتحاد نفسه يمنع توسيع صنساعة الفولاذ في انكلترا نفسها . وطالبت الن ويلكنسون الحكومة بالتدخل في الاص وتمهيد السبيل لفتح معمل الفرولاذ في جيرو . غير ان الحكومة ، وكان زمامها في ايدى المحافظين ، اصرت على عدم



جندی رسام علی وشك الفراغ من صنع رسم الاونباشی كینبلي الذی امنازباسقاط عدد كبير من فاذفات الفنابل الالمانية في الطالباء و بال على اثر ذلك وسام «صلب فيكتوريا»

ان اصرار الحكومة على امر ما فى بلد دكتاتورى معناء السجن والقستل لكل من يجرؤ على معارضتها . غير أث الامر ليس كذلك في بلد ديمقراطي . فني ألبلد الديمقراطي لا ينتهسي الاص باصرار الحكومة ، بل محق للرعية اثارة الرأي العام ضد الحكومة . وهكذا فان مجلس بلدية جيرو ـ وكانت الاكثرية فيه لحزب العال قررالانتفاع بهذا الحق الديمقراطي واخذ ينظم قافلة من العال العاطلين لقطع للسافة من جيرو الى لندن سيرًا ، وتقديم ظلامتها للحكومة.

وكانت السافة بين جبرو ولندن ١٨٠ كياومتراً . فوضع البرنامج للسمير ٣٥ - ٣٠ كياومتراً يومياء وارسلت الرسائل الى البنديات الواقعة على الطريق لاعداد المدة لايواء القافلة. كذلك ارسلت الرسائل الى فروع حزب العال في أنحاء البلاد لطلب الساعدة ، وارسل المال من كل صوب تبرعات لعال جيرو تأييداً لم ،

وفي الحامس من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٦ اجتمعت قافلة جسيرو الوُّلفة من ٢٠٠ نسمة من اهاليها الجياع في الكنيسة، حيث اقيمت الصلاة بحضور رئيس البلدية واعضاء المجسلس البلدىء ورجالالدين والن ويلكنسون واسقف جيرو بالدات ايضاً .

وعند خروجهم من الكنيسية اصطف المتظاهرون في الشارع كسجيش صغيرءوتقدمتهم الن ويلكنسون واثنان بحملان صندوقاً صفيراً اودعـــت فيه «المضبطة»،وسار الجم يشيعة سكان البلد كلهم بتصفيق حاد ، ورافقه طالبان من كلية الطب وطباخ وحلاق تطـــوعوا خدمة القادلة من تلقاء انفسهم .

وفي ذات النهار خرجت قوافل من اماكن اخرى مصابة بالبطالة على شاكلة جيرو ووجهتها لندن ايضًا ، على ان تلتتي ، قوافل المتظاهرين كالهـا في مكان واحد بالقرب من لندن .

( البقية في الصفحة ٣ )

### دبابة «فون رات»

ألهية من ملاهى القدر العجيب او ان شئت فهي عظة للطفاة الظالمن بان يد الانتقام تبلغهم ولو من اصغر أعدائهم واقلهم قوة .

من مفاجئات هذه الحرب الغريبة حادثة عثرنا عليها في احدى المجلات، فاحبينا روايتها للقراء لما فيها منءغزى وطرافة في آن مماً .

في مثل هــذا الشهر من عام ۱۹۳۸ ، اي منذ ست سنوات ، تناقلت صف العالمخبر اعتداء الشاب اليهودي البولوني هرشل غرينشبان، علىسكرتير القنصلية الالمانية في باريس، ارنست فون رات. شاب في سن السابعة عشرة ثارت عواطفه وفارت دماء شبابه الحارة لما لاقاء نفسه ومايلاقيه ابنياء امتهمن ضروب العسف والهوان من ايدى النازيين، ففام يريد الانتقام والثأر فاطلق خمسة عيارات نارية على نازی غیر ذی اهمیة فارداه قتیادً .

وكان طبيعياً ان يستغل غوبلس وزبانيته هذا الحادث اشنع استغلال فيضخمون الحادث ويجسمونه لحدمسة

غاياتهم الساقطة ومآربهم الجنـــاثية . فاستدعى زعيم التلفيق والكسذب أعوانه، وأصدر اليهم التعلمات بات الاقدار هيأت لهم حادثاً لنفخ روح العداء لليهود من جديد في نفوس

وانظلفت الشهوات الاثيمة من عقالها وظهر الوحش النازى بكل ما جبل عليه من قاوة وهمجيدة، فتجددت اضطهادات اليهودء وسالبت أموالهم واحرقت كنائسهم .. ولم تمض سنة على احراق الكنائس اليهوديةحتى اشتطت نار الحرب الكبرى وامتدت السنتها الى جميع اقطار العمور ااولو عقل العالم في ذلك الحين، لــو عقل السؤولون عن شؤون العالم في ذاك العهد، لادركوا ان ذات اللهيب الذي ابيع اشعاله في الكنائس بالامــس، سيمتد. ويتسع شره حتى يشمل جميع اطراف العمور ،

الالمان وتسميم افكارهم.

ولكن لنعد الىقضية فون رات. على اثر حادث الاغتيال اخذت السلطة النازية تفدق الانعامات على عاثلة فون

رات وتكثر من اكرامها واعزازها. وما كان من هذه العائلة الا ان ارادت بدورها الاعراب عن ولائها واجلالها للحكومة النازية ، فقامت واهدت الجيش النازى دبابة تحمل اسم والشهيد النازى فون رات .

واشتركت دبابة عائلة فون رات في ميادين عديدة ، فهي قد ساهمت فى الاستيلاء على بولونيا ثم رافقـــت الجيوش للغتصبة الى بسلاد اوروبا الغربية ، ولما انتهت من مهمتها هسناك ارسلت الدباية الى للبدان الروسي.

وفي احدى العارك اصطدم الجندي اليهودى شاومو رابينكى الذي يخدم فى سلك العبابات الروسية، بدبابة المانية فاخضمها واستولى عليهماء ولما تفحص راينكى الدبابة التي اغتنمها وجد فيها لوحة كتب عليها ما يلي: واهديت هــذه لدبابة الى الجيش النازى تذكاراً لابننا الحبوب ارندت ألذى قتله مجرم يهودى فى باريس اثناء قيامه بوظيفته. عائلة فون رات . ۵

ولا حاجة الى ذكــر ما خالج ضمير الجندي اليهودي السشاب ادي الاوته هذه اللوحة لمكوت الحظ

خدمه فاستولى على هذه الدبابة ١ وللفور طلب شاومو رابينسكي من قائده الساح له باستخدام هذه الدبابة لهاربة النازيين بهما. وعادت الدبابة الى الميدان، ولكن يقودها هذه الرة شاب يهودي يحارب بها اعداء امته واعداء الانسانية الحرة التقدمية



السيه منمنجي اوغلو وزبر خارجية تركيا الذي مثل حكومته في مفاوضه المستر ايدن في القاهرة. ولم يذع اي بلاغ رسمي عن المفاوضات، غير أن أحدى البرقيات التي اذبعت بعدها تقول بالت تركيا ستدخل الحرب الى خانب الحلفاء خسلال الاشهر



الاميرتان اليصابات ومرغريت روز في مكنهما الريني حيث يتلقيان دروسهما معظم يام السنة

## باب الطرائف والظرائف غلااء عجيب

لان اميركا قد ادرك في السنين

الاخيرة اهمية الصوياء وشرعت في

نورد بعض الارقام: في سنة ١٩١٨

كان الانتاج العالمي الصويا يقدر بدا

ملايسين طن ء وكان / ٩٩ من هذا

الانتاج مصدره الشرق الاقصى. ثم

بلغت كمية الصويا النتجــة في الولايات

المتحدة عام ١٥٠،١٩٢٤ الف طن

ومنذ ذلك الحين اخذ محسول الصويا

في الولايات المتحدة يزداد بنسبة عجيبة

حتى بلغ في عام ١٩٤٢ سبعة ملايين

طن ، اي نحو ثلث الانتاج العـــالمي

الذي يقدر اليوم بعشرين مليون طن.

اما الثلثان الباقيان فيوزعان بين

الصين واليايان. عدا هذا تنتجرومانيا

وبلغاريا مما مائة الف مان في

السنة ، وتنتج روسيا ما يعادل هذه

الشرق الاقصى، وقد ورد ذاره في

وثائق صينيــــة من عهد بناه الاهرام.

اما الاوروبيون فلم يه فوا عنه شيئًا

حتى القرن الثامن عشر،عندما اكتشفه

احد العاماء في مستهل ذلك العصر.

ولم يبلغ هذا النبات امسيركا الا في

القرن التاسع عشر . اما في الصيف

فالصويا يعد منذ آلاف السندين غذاء

اساسياً الى جانب الارز . والسمويا

يعتبر كغذاء متمم للارز. ان المادة

ولاصلية في الارز هي النشاء، ويأتي

الصويا فيضيف اليه البروتين والزيت

الذين يكثران فيه. ويدعى الصويا

وبقرة السين، لان اغلب الاطفال في

الصين يقتانون من حليب الصويا الذى

لا تتجاوز قيمته ربيع قيمسة حايب

البقر، بيهاهو لا يقل عنه قيمة من

الصينيون من بذور الصويا الحليب

والجبنة والحبز ويستعيضون به عث

لا عيل بطبيعته الى قسبول الجديد

من الامور الماومة ان الانسان

اللحم .

ان الصويا نبات قديم العهد في

الكية أيضًا .

وفي هذا الباب من الفيد ات

تشجيع انتاجه .

التي طلعت علينا بهما همذه الحرب. فحن منا لم يسمع بالصويا وبمزاياهم العجيبة المدهشة ؛ فقد أفاضت الجرائد بذكر منافع دقيق الصوياء وأكثرت عطة الاذاعة في المدس من النصبح باستماله. والحقيقة ان نبات السمويا غني جداً بالمواد الفذائية الاساسيـــة . فهو يحتوي على نسبة كبيرة جداً من مواد البروتين الهامة (تبلغ احيامًا حتى ﴿ وهي نسبة لا تتوفر في اي نبات آخر على الاطلاق. وفي ذات الوقث ترى تركيب مواد البروتين في الصويا اقرب الى تركيب البروتين الموجود في على ذلك توجد في نبات الصويا نسبة كبيرة من الدهن (حق /٣٤١) ،وهو غني بالمواد العدنية الهامة لنمو الجسم وبمختلف انواع القيتامين .

اسم من تلك الاسماء المعديدة

الظروف الحربية التي تسود العالمالآن، اصبح الصويا موضوعا جديا لاهتهام الدول قاطبة. وليس من المبالغة في القول انه اصبح عاملًا هامًا في ميادين الحرب. ان بلاد المنجوكو هي اكبر مصدر للصويا في العالم، وهذه الواقعة زادت في أهميتها وكانت من الاسباب الاساسية التي ادت الى نشوب الحلافات بين السين واليابان. ومن المهم ان نذكر ان ضمن الاستعدادات الكبيرة التي قامت بها المانيا، يأتي في الدرجة الاولى اختران كمية عظيمة من قمع الصويا المتورد من اليابان . وقد بدأت باحتيراد دقيق الصويا باحتمرار قبل بشوب الحرب بارسع سنوات، ولم ينقطع سيل الاستيراد الا عندما قدمت المانيا على مهاجمة روسيا . بعبارة اخرى ان المانيا قدوضمت الصويا في مصاف الواد الهامة أأتي لا غنى عنهالمتابعة الحرب، كالطيارات والدبابات وما اشيه.

والصويا هي المادة الاساسية التي تدخل في تركيب غذاء الجندي الالماني. وحتى دولالحلفاء اخذت تكثر من استعال الصويا في تغذية جيوشــها،

المستحدث بسهولة لا سيا اذا كان القول فى بنات غريب عبول. قالك كان طبيعياً ان يستقبل الاميركيون بدعــة الصويا بارتياب ونفور. ولو لا عناد ومثابرة عالمين اميركيين، بيبر ومورزا لما تقدمت زراعة الصويا وبلغت ماهي عليه اليوم. والفوائد التي تجتني من الصويا لا يحصرها عــــد، وتأتى في الدرجة الاولى فائدته الفذائية . فالنبات الاخضريستعمل كخضرة السلطةويحفظ في الحل؛ والبذور تستعمــل لمنع الجبنة والزبدة والقهوة والكاكاوا؟ والدقيق لصنع الحبز والفطائر وللمكرونة والحاوى ومختلف للأكولات (ويجدر بالذكر ان دقيق الصويا له اهمية كبيرة عند الصابين بالبول السكرى اذ لا نشأ فيه) ؛ والزيت للاكل ولمنسع الرغرينا. والصوياعدا كل هذايستعمل كفذاء للدواجن والحيوانات الاليفة.

والزبوت والصابون والغليمين والمحغ



### اعدوا السكل ما عدا ١٠٠٠ الانتصار

وهذه رسالة بسيطة بعث بهامدير زوريخ وهذا نصها الحرفى :

وحضرة السيد ... للحترم جواباً على رسالتكم يسرنـــا ات نعلسكم بانا بناء على طلبكم قد حـجزنا لاجلكم لمدة ١٠ ايام ابتداء من ٢٨ آب، ١٩٤، غرفةواحدة تطل نوافذها على شارع داونتر دت لندت، (اهم

فندق ﴿ ريستول، الشهير ببرلسين ، الى شخص في سويسرا بتــــاريخ ٢٦ تموز ، ١٩٤٠ م اي بعد سقدوط فرنــا بيضعة اسابيع . وقسد نشرت هسده الرسالة مؤخراً في جريدة؛ «دى ناصيوت» في

شارع في برلين) . ولكني بهذه للناسبة احب ان الفت نظركم الى انا في المسدة الاخيرة مغمرون بالطلبات من قبل زبائتنا الذين يبلغ عددهم ٥٠٠٠ ونيف، بان نحفظ لهم غرماً تشرف على شارع «اونتر دن لندن، ؛ اذ ان الرأى الراجــع الآن في المانيا هو ان الحرب تنتهي عما قريب، وبما ان مهرجان النصر سيمر حتماً بالشارع المذكور ، قانربائن يريدون ان يشاهدوه من غرفهم . اما من جهتنا فقد بلفنا جميع الذين حجزوا غرفك مشرفة على «اونثر دن لندن» ، انه عند مرور مهرجان الجيش المنتصر العائد من الجبهة ، عليهم ات يسمحوا لاربعة او خمسة من الزبائن القساطنين في غرف داخلية ، بالدخول الى حجراتهم ! وهذم الشرط نفسه نشترطه عليكم ايضاً ، اذا جرى مهرجات النصر اثناء اقامتكم في

فندقنا. وبديهي أن في سائر الايام أن

أما في الصناعة فتستخرج منه الاممدة " (البقية من الصفحة ٢) وجود محال تجارية شريفة تقدم هذه

اجريت تجارب في زراعةالصويا بفلمطين ولكن هسذه التجارب لم تأت بنتائج ملموسة . وقـــد نشطت عطة النجارب في رحوبوت في المدة الاخيرةالى درس هذه السألة وفحصت عدة انواع من هذا النباث، وكانت نتائج النجارب التي اجريت على انواع معينة ، تبعث على الارتياح. وعُمَّة امل بان بيت آلاف انواع هذا النبات سيوفق الباحث ون الى العــــ ثور على الانواعالملائمة لاراضى فلسطين وتربتها واذا توقفست السلطمات الى ترويج استعال الصوياء فانها تسدي خدمسة كبيرة للبلادء ومن ثم يهيب الاص بالزراع الى الاهمام بهددا النبات

عناسبة الانتصارات الاخيرة في الحيط الهاديه: طائرة اميركية تنرق باخرة يابانية

يزعجكم احد .

التوقيع : الدير الدكتور بولفوك هذا هو الكتاب بنصه وفصله ا وهو يشهد بافصح لسان على الروح التي سادت المانيـا في ذلك العهد، روحالثقة النامة بالنصر القريب حتى ان الاهالي بدأوا يهتمون في اعتداد اماكت لهم لمشاهدة مهرجان النصر اا

ومنذ ذلك الحين مهت ثلاث سنوات ونيف ! وما اشد الانقلاب الذي حسلخلال هذه المدة ؟ أين الثقة بالنصر من الانهزامات التتالية التي يضطر اليهما الألمان ، ومن الفارات التي تزرع الدمار والبوار في بلادهم ا

ولا شك ان مدير ذاك الفندق يفضل اليوم ايواء الضيوف في الغسرف الدمار والخراب الذى تسببه النارات الجوية في هاونتر دن الندن،

### المنئة تشرتشل

کل جندی امریکی یصل انسکاترا يتسلم فور وصوله رسالة تهنئة من الستر تشرتشل. وهــذه الرسالة مطبوعة على 

رانی أؤهل وارحب بکل جندی اميركي غادر منزله كي ينضم الى القسوات الكبيرة للحتشدة في هذه الجزيرة . اينما تسيرون في بلادنا تجدون انفسكم بيت اصدقاء. ان افراد جيوشنا يرون فيسكم اصدقاء واخواناً في السلاح .»

### وافلحت الن ويلكنسون فيحمل البرلمان على المصادقة على السقانون الذي افترحته، واليك اهم بنويه:

من هي ألن ولكنسون

التسهيلات لعائلات العال بامانة ، غير

ان هذا الباب يفتح الحجال ايضاً امام

الكثيرين من المحادعين والمحتالين.

ووجه الاحتيال هو حمل المشتري على

توقيع اتفاقية تخول صاحب البضاعة

حق استرجاعها اذا ما تأخر الشترى

عن دفع قبط من الاقساط الستحقية

عليه، وبهذه الصورة يستولى المخادع

على البضاعة والمال معاً . ولهــــؤلاء

المتالين طرق عديدة في اغراء ربات

الدور الساذجات وحملهن على شراء

حاجيات لا حاجة لمن بها البتة احياناً.

مثال ذلك ان يدخل الدار شاب ذلق

اللسان فيمرض على ربسة الدار شراء

«بیانو» او خزانة او ماثــدة باقساط

اسبوعية زهيدة ء ثم يبدأ باستعطافها

قائلًا أنه أذا لم يفلح في بيع ذاك

للشاع فيطرده ومعلمه من العمل

وهذه حجة تذيب قلب كل امرأة

ذاقت في حياتها طعم البطالة ؛ فتوافق

على الشراء وتوقع صك الماملة دون

ان تقرأ محتوياته . ولا تمر ايام كشيرة

حتى تضطر هذه للسكينة الى القول

للمحصل: اننى لا استطيع دفعالقسط

هذا الاسبوع، ولكنى آملة ان ادفع

قسطين في الاسبوع القادم. فينصرف

المحملء وبعد ساعة يحضر بمسنض

الرجال «القبضايات» ومعـــهم سيارة

شحن فيقتحمسون الدار ويسلبون

«البيانو» او المائدة او الخـــزانة او

حتى السرير، دون ان يبتى للمائلة

عبال الممارضة او لاسترداد جزء من

فى بريطانيا العظمى تواجه كثيرًا من

هذه الشاكل فتحستار في حلما، حتى

جاءت سنة ۱۹۳۷ وحسان لاان

ويلكنــون ان تقترح على البرلمات

قانوناً من عندها ، فانتهزت الفرسة

واقترحت ذلك القانون اللمى طالما تاق

حزب العال اليــه \_ قانوت منع

الاحتيال في طريقة البيع بالتقسيط.

الكثيرونمن معارفها وسواهم يرجونها

أن تقترح على البرلمان اصدار قانون

يقضي بتحظير هذا ألنوع من البيع

تحظيراً باناً ، ولكنها عارضت ذلك

لعلمها ان الشراء بالاقساط ضرورة

لا تتمكن عائلة ال امل من الاستغناء

وجاء الى السن وبلكنمون

هكذا كانت فروع حزب العال

الاقساط التي دفعتها على الاقل.

يجب على البائع في كل حال من الاحوال ان يبين الثمن النقدى والثمن بالتقسيط، لـكي يعرف المشترى ما هو الفرق الذي يتحتم علية دفعه اذا فضل الشراء بالاقساط على الشراء النقدى ،

لا يجوز بيع متاع تزيد مدة تسديد اقساطه على السنتين .

لايوقع على سند البيع الأالشخص السؤول مسؤولية قانونية ، اي رب

يجوز للمشترى ان يعيد التساع بِعد ان یکون قد دفع ثلث تُعنه او نصفه في بعض الاحيان. ويترتب على البائع في هذه الحال ان يعيد المشتري جميع البلغ الذي حصله منه دون ان يخصم شيئًا منه .

( البقية في العدد القادم)

### الكتاب الابيض لفلسطين

( تابع المنعة ١) على الانسانية ان تلتى الوعود الدولية التي قطعت للامة اليهودية .

نبويورك ٢ الجـــارى ــ اتخـــد مؤتمر النقابات الصناعية في الولايات المتحدة ضمن قراراته قراراً حسول الكتاب فيه اجحاف وظلم، وضرر للمجهود الحربيء وقدا فمن الضروري

بوسطون ١١ تشميرين الاول ١٩٤٣ ـ اتخذ مؤتمر اتعساد العال الامبركيين باجماع الآراء قرارا يطلبفيه منحكومة الولايات المتحدة ويربطانيا العظمى بتنفيذ وعسند بلفور وفسم للجال لضحايا النازيين مسن اليهود لدخول فلمطين لاحيائها والعيش فيهما احراراً .

ــ من اقوال الجنرال مماطس: واناهمية تصربح بلفورقد اصبحت اليوم اعظم شأناً عن ذي قبل . فان هذا التصريح لايعد مجردوعد او شأناً من شؤون القانون الدولي بل شأن من شؤون الضمير الانساني الحي»

### استدراك

المدفاتنا ان نذكر توقيعصاحب القال وصناعة الصابوت في نابلس، الذي تشرناه في عددنا السابق وهو ونابلسي، واليه المذرة .



الجنرال ماك آرثور قائد القوات الاميركية والبريطانية والاوسترالية في الشرق الاقصى يتغفد احد رجال الطيارات قبل الشروع بهجوم جوي على قواعد اليابانيين

شخصية تعرف كل شيء ولا يخني عليهـــا

وليسهدأ فقطبل بجب الانضيف

ومع هذا كله لم يكن يتقاضى اجراً لقاء

# قصة الاسبوع الاعان بالانسان

بقلم الكاتب الروسي الشهير انطون تشيخوف

اسألوا الزارعين فينبئوكم الى اينوصلت

كارلوفيش وقال :

هنا التفت السينا البستاني ميخائيل

ــ اما انا ، باسادتی ، فانی ابتهـج

الحل حكم يقضي بـبراءة التهمين.

لــت اخشى الردى للاستقامة والخمسال

الحيدة عندما يقررالحكامبراءة متهم.بل

على عكس ذلك أنى لشد ما ارغب في

ماع حكم كهذا . حتى حياً بنبشى ضميرى

بان الحسكام قد اخطأوا فى تبرئة المجرم،

اجل حتى في مثل تلك الحال \_ اغتبط

لقرار التبرئة . حــكوا رأيـكم في هذه

المسألة ايها السادة: عندما يثق الحكام

والمعلفون بالانسان اكثر من ثقبتهم

بالبراهين القانونية الواقعية وبخطابات

المحامين، الا ترون مسمي ان هسذا

الايمان بالانسان هو في حد ذاته فوقكل

اعتبارومنطق ؟ ان هذا الايمان لا يشعر

به الا افراد قلائل يعون ويشعرون حقاً

\_ انه لرأي حسن \_ قلت

البستاني \_ انى لاذكر في هذه اللحظة

اسطورة سمنتها بهذا الخصوص منذ زمن

بعيد. اسطورة رائعة جدًا سمعتها من

الرحومة جدتى ام والدى . وقد روتهما

لي باللغة السويدية . ولكن روايتها

طلبنا اليه ان يقسها علينا دون ان

بالروسية تفقدها كثيراً من رونقها .

يخجل من خشونة اللغة الروسية ، فبدت

عليه سهاء الرضى التام واشعل غليونسه

بيط مم رشق العال بنظرة غاضبة ، وقال:

جميلاللنظر يدعى تومسون او ويلسون.

آلة من آلات النرويس الطبى نساعد المريس على

ترويض ساقيه بعد شفائها

ـــاقام في بلدة صغيرة رجل وحيدغير

\_ ولكنه ليس جديداً \_ قال

بالتماليم الاخلاقية السامية .

ذات صباح عرضت الزهور للبيع في حديقة المغراف غ. وكالن للشترون نفراً قليلاً : انا ، وجــارى المزارع، وتاجر اخشاب حديث السن. وبيناكان العال مشغولينفي نقلمشترياتنا وترتيبهاء جلسنا ثلاثتنا عندباب الحديقة واخذنا نتسام ونتحادث فىشؤون شنى.

كان البستاني ميخاثيال كارلوفيش يقوم بضم الزهور بنفسه، وقسد لزم الصمت طول الوقت واصغى الى حديثنا مترقباً عله يفوز بسهاع شي مجديد. كان هذا البستانى شيخًا وقورًا ذكيًا كريم النفس يحترمه الجميع ويوقرونه . كانوا يظنونه المانياً رغم ان اباه كان من اصل سويدى وامه من اصل روسي . وكائ يعرف اللغات الروسية والسويدية والالمسانية ويكثر من المطالعة بهذه اللغات. ولذته الكبرى فالحياة هي الحصول على كتاب جديد للمطالعة، او التحدث عن كبار الكتاب وخصوصاً عن الكانب السويدى الاشهر ايبسن .

غير انه لم يكن خالياً مسن بعض النقائس . من ذلك ان امائر وجههكانت اتنم عن اعتداده بنفسه اعتدادا كبيرا، ولذلك لم يكن يتحمل مخالفة احد اياءفها يقول ، وكان يتوق دائماً الى ان يصغى الى كلامه باهتمام وجد .

ــ اترون هذا الشاب؟ اشهد انه يم كبير \_ قال جارى مشيراً الى عامل ذى وجه عاسي مر في تلك الساعة على مقربة منا . في الاسبوع الماضي مثل امام الهكمة بنهمة الملب ولكن الحكام برأوا ساحته ،اذ تبين لهم انه مريض صيح معافى كالثور . الحق اقول الحكم ان الحكام في روسيا بــــدأوا في المسدة الاخيرة يتجاوزون الحد في تبرئة الحبرمين بحجة مرض او ما اشبعه ، ورأيي ات هذه الحطة في اطلاق الحرية للمجرمين لا خير يرجى منها . وكل ما هنالك انها تدلعلي ضعف وتساهل ، وتفسد اخلاق الجاهير . وها نحن نشاهد أن الجهور لم يمد يكترث لوصايا العدل والاستقسامة والف اتيان الهرمات المنكرات. وهذه الحالة تذكرني بقـــول شكسبير : ﴿ فِي عصرنا الفاسد يجب طي الاتقياء طلبب المغفرة من الجرم . ٥٠

\_ اجل صدقت \_ قال التاجر ، لقدكثرت حوادث القتل والحرق مسند بدأت الهاكم تتساهل مع اللجرمين.

معاشرة الناس ولا يتكام الا عنهدما وضطره مهنته الى ذلك . كان عتنع عن زيارة الاصدقاء ويتحاشى الن تتعدى معرفته لشخص ما تحية صامتة يعبر عنها بأنحناءة خفيفة . وكان يعيش عيشة خشنة كاحد المتقشفين الزهاد. هكذا عاش لانه كان عالمًا وفي ذلك المهد لم يكن العلماء اشخاصاً عاديين ، بل كانـــوا يكبون على العلم والتنواسة ليلاً نهاراً،ولم يكن يتسع لهم الوقت للامور التبافهـــة الحقيرة في نظرهم . وادرك اهالي القرية ذلكحق الادراكواجتهدوا في الايزعجوء بزيارات غير ضرورية وبكلام هــــــاء . وكانوا يعدونانفسهم سعداء جدأ اذقيض الله لهم هذا الطبيب، وتسبأهوا بوجود

الطبء وبرى دائماً عبهم الوجه يتجنب شخصية عظيمة كهذه بين ظهرانيهم،

ولكن اممه لا يعنينا . كان يتعاطى مهنة

ان الطبيب كان يكن نحمو جميع سكان القرية حباً صادقاً. اجل كان ذلك العالم عمل في صدره قلباً سامياً، قلب ملاك من الساء. ان سكان القرية كانوا بمثابة غرباءله لا تربطه بهم اية صلة من القرابة او ما شابهها، ومع ذلك كان عبهم عبة الاب لابنائه ، ولم يكن يأبه لصحته من اجلهم. فهو نفسه كان مصاباً بداء السل ولكنه اذا ما دعي لزيارة مريض نسي مرضه ونفسه وهممرع الى الريض، وكنت تراه يتسلق الجبال العالية وهسو يلهث ويتنفس بصعوبة، ويعرض نفسه للبرد والحر والجوع والظمأ ، ولايقعده شيءمن هذا عن اداء واجبه تحوالرضي

مصح الجنود في فلسطين على رابية من الروابي التي تشرف على البحر

(البغية من آخر الصعمة) القاتل: ايما المتهم! قد قررت الحكة بانك قتلت الطبيب الفلاني، وحكمت

واراد رئيس الحكمة ان يضيف وبالاعدام، ، ولكنه افلت الورقة اأي كتب عليها قرار الحكمة من يديه، وانتابته رعشة قوية فصاح بصوت عال : \_ کلا! ان کنٹ احکم بغیر المدل فليماقبني الله ع ولكني اقسم بانه

غير مذنب الست اسمح لحاطر كهذا ان يعن لي . من المستحيل أن يوجد شخص بجرؤ على سفك دم صديقنا الطبيب اكلا ان الانسان لا يمكن ان يسقط الى مثل هذه الهاوية من النذالة ا

- اجل ، اجل ، لا يوجدانسان كبذااوافق سائر الحكام .

- اجل لا يوجد ! صاح الجهور اطلقوا سراحه ا اطلق سراح القاتل ولم يتهم احد

الحكام بأنهم حكوا بالباطل.

قالت جدتي : ات الله ايضاً غفر ذنوب اهالي تلك لبلدة بسبب هذا الإعان بالانسان ، فالله يغتبط عندما يشق الناس بان الانسان قد خلق على شكله وصورته ويتألم عندما ينسون ان الانسان قد طبع على الحير ، فلا يفرقون بين الناس والكلاب. وعلى افتراض ان الدى اطلق سراحالقاتل قد اخطأ ، ولكن تصوروا اي تأثير حيد مفيد نجم عن ايمانه هذا بالانسان 1 أن هذا الإعان. ينمي فينا المشاعر السامية ويضطرنا فى كل حين وعصر الى عبة واحترام كل انسان ، اجل كل انسان ، من حيثكونه انساناً. وهذا ام عظيم الاهمية .

هكذا اختتم ميخائيل كارلوفيتش قصته. وحاول جاري ابداء معارضة ماء ولكن البستاني ابدى حركة ذات معان، اي انه لا يرضي سماع اقوال مناقضة ، ثم اقترب من الزهور وتابع ضمها.

عمله . والغريب انه كما مات احدم ضاء شيعه مع الاقراء وبكي كاأنه واحدمنهم. لم تمن برهة قصيرة حتى اصبحت القرية لا تعرف عنه غني ، وعسجب الاهالي كيف استطاعوا العيش فيما سبق بدوت هذا الشخص النبيل. واصبح

الطبيب موضع احترام وعبسة الجيع:

البلدة وضواحيها على اثر هذا الحسادث.

لقد استحوذ اليأس على الجيع ولم يشأ

أحد تصديق مشهد عينيه، وتساءل كل

منهم : من هو ذاك الذي سولت له نفسه

سفك دم هدنا الشبخص ؟ واجسرى

للحققون القضائيون والحكام الاجراءات

القانونية فانتهوا الى النتيجة الآثية : «ان

جميع القرائن تدل على أن امامنا حادث

أغتيال.ولكن بما اننا نعتقد بانه ليس في

المالم رجل يستطيع اغتيال طبيبنا فأننا

يكذب القرائن الآنفة الذكر ، ونعتبرها

الافتراض بأن الطبيب هسوى الى فج في

دون ابداء اقل اعتراض . ودفن جمان

الطبيب. ومنذ ذلك الحين تحاشى الاهالي

جميعاً ذكر ظروف ذاك الحادث للفجع

فان وجود انسان بلغت منسه الدناءة

والسفالة هذا البلغ بحيث يقدم على سفك

دم الطبيب ، أن هذا الأمر بدأ لهم غير

محتمل. حتى للدناءة حدود وقيـــود،

الصدفة ، وبيان الامران شقياً من

وائك الاشقياء الدين حكم عليهم اكثر

من مرة في قضايا جنائية ، دخل حانــة

البلاة ذات مساء . ولما لم تمكن لهيه

نقود عرض لقاء المشروب علمبة سجائر

وساعة كانتا تخصان الطبيب. ولما سثل

من اين له هذه المتلكات حاول التملص

من اداء جواب صريح ولفق اكذوبة.

ابلغ الام حالاً للـشرطة وجرى تفتيش

في داره فشر فيها على صماعية الطبيب

وقيصه الملطخ بالدماء . فيل بعد هذا من

حاجة الى برهان اضافى ؟ زج القاتل في

السجن واستنكر الاهالي هسنده الفعلة

الشنعاء اشد استنكار ، وعم مبع ذلك لم

يهالكوا ان يرددوا : - ان الام لا

يصدق ؛ أنه عبل ! يجب أعادة النظر

والتدقيق فلمل غلطاً وقع او سوء فهم ٢

فقد محدث احياناً ان ما بيدو برهاناً في

مطبعة والعدوث ٤ م، ش،

تل ايب شارع متوه يسرائيل ٦

حينه تكذبه الوقائع فما بعد.

وفجأة اكتشف القاتل على طريق

اليس كذلك ا

قبلجميع سكان القرية هذالنظرية

الجبل ومات على الاثر ، ي

الصغار والكبارء الاخيسار والاشرارء الصالحون والمنافقون.ولم يكن احد سواء في القرية ام في ضواحيها لسيجراً على ان عسه بأذى او ان يمر له مثل هذا الخاطر ، واذا غادر الطبيب داره ترك الباب والنوافذ مفتوحة لثقته التامة بان ما من سارق تسول له نفسهاقتحامداره. ولكم من مرة اضطر بحكم ضرورة مهنته ان يطرق طرقاً خطرة وسط الغابات والجبال،حيث تكرب عصابات الاموص الجائمة المترصدة للسلب ءولكنه شمر دائماً بانه مصون من كل خسطر . وحدث ذات ليلة انه بينا كان عائداً من زيارة مريض سطا عليه قطاع الطرق؟ ولكنهم لما تبينوا شخصه، رفعـــوا قبعاتهم احتراماً له وسألوم بأدب مااذا كان يريد تناول بعض الطمام. فلما أجابهمانه شبعان اعطوه معطفا ليقيه البرد والمطر ورافقوه حتى المدينة . وكانوا جذايين جداً لان الحظ اسعدهم باسداء خدمة ما

طريقتها ــ عن فرحها بلقائه . وهذاالرجلالقديس الذي ابتعدعن كل مصيةوقضي حياته في خدمةالجهور بدون ملل ، الى درجة ان حتى قطـاع الطرق وللجانين احترموه وتجنبوا مسه باذىء اجلان هذا الرجلوجد ذاتصباح مقتولًا مضرجـاً بالدماء مهشم الرأس. وجهه المتقع دلائل الدهشة . اجل ليس دلائل الهول بل الدهشــة ارتـــمت على وجهه عندما رأى القاتل امامه .ويمكنكم

لذاك الشخص الطاهر السامي النفس.

واشافت جدتى بانه حتى الحيسل والبقر

والـكلاب عرفته وكانت تعبر ــ كل على

ان تتصوروا اي حزن استولى على سكان في اثناء الحاكمة انكر القائل جرمه ولكن الشواهد والقرائن كانت كلمها تنطق ضده ، ولم يكن اقل شـك في اجرامه . وكاد الحكام ان يفقدواسوابهم فاخذوا يزنون كل شهادة وكل برهات عشرات للراث ونظروا الى الشهادات بعين الارتياب ، واعيام الام وتصبب منهمالمرق واحتاروا وارتبكوا .. واخبيراً قال رئيس المحكمة الي [(البقية تحت الصورة العليا) السئول: الدكتور شاؤل هرئيلي صاحبة الامتياز: الشركة التماونية العامة און וניים ב פר בי הדרת מברים)

مما قريب سيلني احدهما عكازه والآخر رباط ذراعه



علاج طـــي في المصح العمكري



هواهم: تركيب عادج الطائرات

نحن مطمئنون : عكاز

ثقيل مُ عكاز اعتبادى

ثم اقرأ عليه السلام.